

● لغة المال ولسان حاله فهي وسيلة من وسائل توصيل المعلومات وتمثل رموزها في الأرقام والكلمات وقواعدها تنحصر في أعداد كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمنشأة . ويمكن إن نقسم تطور المحاسبة إلى ثلاث مراحل: 1- المرحلة التمهيدية ما قبل عام 1494 م ، والتعامل في الأحداث الاقتصادية . وعبر هذه الوثائق والمستندات مسك وترتيب أو تبويب وتسهيل كل المعطيات المتولدة عن نشاط المؤسسة والمجسدة لحركية أموالها أو التزاماتها تجاه نفسها وتجاه الغير ويمكن توضيح أكثر محتوى و الية التقنية المحاسبية كفن منفرد أو كعلم قائم بذاته ، أي أن كل حضارة أو دولة ساهمت بجزء ما بشكل أو باخر في تشكيل المحاسبة . يرجع البعض تاريخ المحاسبة الأول الى عهد الاشوريين الذين عاشوا في بلاد ما بين النهرين (بلاد الرافدين) منذ حوالي 3500 عام قبل الميلاد ، من خلال مسك سجلات محاسبة عينية كأعداد الماشية أو أحجام الحبوب أو المعادن الثمينة . وفي نهاية كل موسم من الحصاد يتطلب تقديم تقرير على أن يقرأ بصوت مرتفع في اجتماع عام على عموم الناس وبحضور الحاكم ومستشاريه للموقوف على صحة العمل المحاسب المثبت في الدفاتر والسجلات . في ظل الحضارة الاغريقية والرومانية التي سادت منذ 1000 عام قبل الميلاد . كل ذلك تراقق مع تطور في أنواع واعداد المستندات والدفاتر والاجراءات الحسابية ، 2 - المحاسبة في العهد الإسلامي : تميزت الفترة من 600 بعد الميلاد بظهور الحضارة الاسلامية وامبراطوريتها الواسعة المترامية الأطراف واكتشاف الأرقام العربية فظهرت الحاجة إلى الدواوين مثل ديوان بيت المال وغيره ، وفي عام 1100م عرض العلامة المسلم أحمد بن محمد المازندراني دفترا استخدمه العرب المسلمون بعرض النفقات في الجانب الأيسر والارادات في الجانب الأيمن بما يشبه سجلات القيد المزدوج . ولقد عاشت البلدان العربية والاسلامية في تلك الفترة ازدهارا اقتصاديا واجتماعيا ، وتعتبر المحاسبة المالية أداة خدمة هدفها الرئيسي هو انتاج وايصال معلومات ملائمة تساعد المستفيدين في اتخاذ القرارات المتعلقة بمنشأة معينة. على سبيل المثال ما يلي : ● إعداد المستندات التي تحتوي على مجموعة من المهام المالية مثل دفع فواتير العملاء ، ● تحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة عن فترة زمنية معينة . ويمكن تحديد أهداف القوائم المالية بما يلي : بعد تحديد العمليات المالية يجب قياسها بوحدة النقد ، العمليات التي لا يمكن قياسها بوحدة النقد يتم تجاهلها لأنها عمليات غير مالية . تحديد الأحداث الاقتصادية أو العمليات المالية التي ينبغي الاهتمام بها ومعالجتها وتجهيزها . العمليات غير المالية : مثل قرار تعيين موظف . بعد قياس العمليات المالية يتم اثباتها في الدفاتر الحسابية ، 1 - الوظيفة القانونية : للمحاسبة دور فعال في تسيير المخزونان عن طريق تسجيل كل ما يدخل وما يخرج وذلك يتم باستعمال الجرد الذي يعتبر تقنية أساسية في تسيير المخزونان ، 4 - الوظيفة الاقتصادية : وهي اعطاء معلومات قيمة ومتنوعة الخاصة بنشاط المؤسسة وعن وضعها الاقتصادي ، وعن تجميع هذه المعلومات من جميع المؤسسات الوطنية يمكن وضع الاقتصاد الوطني . وبدورها هذه الوظيفة تنقسم الي قسمين : وتشمل جميع الأطراف غير ادارة المنشأة وهي : ● المستثمرون الحاليون والمحتملون :